فمن التراب اذا ادفن فوا من الغبراء كانت ملكة

حشى الاهراء حولها حباتة كان الهموم من رزء الهوال

الزور ببيش النعام والهوال جمع زوال وهو ولد النعام يقول شبعها
الافراء فحشوا حولها حاقرين يحفرون الحجارة كانهم يستثلثونها اذا
وكنوها حجاتا

واهرة الخدور مخبأة بيضن النفوس مكنة الغوالي

يقول خرجت لموتها جواري مخبأة في الخدور بيبوتهن وجوههن
بالنفس مكان الغالية اي كن يستعملن الغالية والطيب فصرن يبسو
دن وجوههن حزنا للمصيبة بموتها

اتتهن المصيبة غافلات فدمع الحزن في دمع الدلال

يقول جاءهن [redacted] يفجعهن غافلات متنعمات يبكين دلالا لم
يبكين حزنا فاختلط الدمعان

ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال

يقول لو كانت نساء العالم في الكلام والكمال كهذه لفضلن على الرجال
يعني ان هذه كانت افضل من الرجال فلو اشبهها غيرها من النساء لكانت
مثلها في الفضل

وما التانيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال

يقول لو لم تزر بها الانوثة كما لم تزر بالشمس تانيث اسمها والمذكورة لم
تعد فضيلة في كل احد كما لم يجعل للقمر فخر تذكير اسمه

والجمع من فقدنا من وجدنا قبيل الفقد مفقود المثال

اي

اي الجمع المفقود من كان مفقود المثل في حال الحياة فان من وجدناه نحن
يتسلى عنه بوجود نظيره وهذا يتسلى عمن لا نظير له

يدفن بعضنا بعضا ويمشي اواخرنا على هام الاوال

يريد الاوائل وهو كثير في كلامهم وانشد سيبويه تكاد اواليها تفرى جلودها
ويكتحل التالي بمور وحاصب يقول نحن اموات ونمشي على رؤوس من
الموتى يعني لا ننتفع بمن فقدوه ثم لا تعتبر بمن يدفن بل نمشي عليهم غير
معتبرين بهم

وكم عين مقبلة النواحي كحيل بالجنادل والرمال

يقول كم عين كانت تقبل نواحيها اي اذا اواكراما صارت تحت الارض مكحولة
بالرمل والحجارة

ومغض كان لا يغضي لخطب وبال كان يفكر في الهزال

اي وكم انسان اغضى للموت كان لا يغضي لنزول الخطب به وكم بال لم يراعي
نفسه من الاكان يشتغل قلبه به ويتفكر فيه وهذا من قول البحتري في
مرثية خلاع له واجب للدباع عن حالو … عنيبة بن … حب الشموس

اسيف الدولة استنجد بصبر واين بمثل صبرك للجبال

يقول استعن فيما يجمعتاه بصبر لا … مثل … الصبر في الجبال في ركانتها
ورزانتها وانت تعلم الناس التعزي وخوض الموت في الحرب السجال

الحرب السجال ان تكون مرة على هذا ومرة على هذا. يقول لا تحتاج الى
ان تصبر فانك تعلم الناس الصبر وخوض الهلاك في الحرب يريد فهو مرة عليك
من شوائد الدهر في مرثيته وعود ثم الصبر

Copyright © King Saud University